



أكَّد شهود عيان لـ "نور سوريا" أن عناصر الميليشيات الإيرانية، وعناصر حزب الله، هي من احتجزت القافلة "الثامنة" التي كانت متوجهة نحو ريف حلب الغربياليوم، وذلك لإجبار فصائل المعارضة على السماح بإخراج مصابين ومرضى من "كفريا والفوعة" المحاصرتين شمال إدلب، حيث ذكرت مصادر أن عدد السيارات يبلغ عشرين، كانت تُقل ما يقرب من 800 مدني وجريح.

#### ضرب ونهب ودعس فوق الرؤوس:

وقال "أنس حشيشو" الداعية المعروف: إن دبابتين التقى حول الرتل عند عقدة الراموسة، واقتادت السيارات بمن فيها من أشخاص، وسط صمت فرق الصليب الأحمر والهلال الأحمر المرافق للرتل، وفي خطوة لاحقة جردت الميليشيات الرجال والشباب من ملابسهم، وسرقت مقتنيات الجميع، وما يحوزتهم من نقود، كما نهيت ما يحوزه النساء من ذهب.

وتواصل "نور سوريا" مع ذوي المحتجزين الذين أطلق سراحهم عصر اليوم، حيث أكَّدوا أن المحتجزين في حالة نفسية مزرية، نتيجة تعرضهم لإهانات شديدة، تمثلت بالضرب والدعس على الرؤوس، والمرور فوق الظهور، والضرب بأخص ما يملك على الوجه، ووصلت الإهانات سقفها عندما جردوهم من ثيابهم، ثم أرسلوهم "حافة عراة" إلى الأحياء المحاصرة.

#### العناصر الإيرانية قتلت 5 مدنيين:

من جهة أخرى أكد القيادي في تجمع فاستقم كما أمرت "ملهم عكيدي" أن الميليشيات الإيرانية ارتكبت مجزرة راح ضحيتها 3 أشخاص، بينما فارق آخر الحياة بعد إصابته بنوبة قلبية، وذكر أن من بين القتلى مقاتل، حاول المقاومة فقتلوه، وأسرموا زوجته الحامل بعد إصابتها بنزف.

وقاتب العكيدى: صادر عناصر الميلشيات الإيرانية عدداً من سيارات الدفاع المدني والإسعاف، واعتقلوا عدداً من الأشخاص، ثم سحبوا جثث القتلى لإخفاء جريمتهم.

فيما ذكر شهود أن العناصر الإيرانية أخلت سراح المحتجزين، بعد ساعات من احتجازهم، بإطلاق النار في الهواء لبث الرعب في قلوبهم، مما أدى إلى ركض الجموع خوفاً وهلاعاً ، حتى أن إحدى الأمهات أفلتت صغيرها الذي كانت تحمله لشدة هلعها، قبل أن تعود لتبث عنه.

يأتي ذلك بعد توقيع حذر ساد يوم أمس الخميس، عندما حاول عناصر من ميلشيات - حركة النجباء العراقية ولواء فاطميون بالإضافة إلى عناصر حزب الله - حاولوا عرقلة عملية الإجلاء، باستهدافهم سيارة إسعاف، ما أدى إلى مقتل شخص وإصابة آخر، كما استهدفوا عناصر الدفاع المدني المرافقين للرتل ما أسفر عن إصابة عنصرين.

ووصل ما يقرب من 7700 شخص من أحياء حلب المحاصرة إلى الريف الغربي، من بينهم مدنيون وجرحى ومقاتلون، في حين تقول مصادر روسية إن إجمالي عدد المهاجرين بلغ 9500 بينهم 4500 مقاتل و 337 مصاب.

#### شهادة الداعية أنس حشيشو:

بينما ينتظر المدنيون دورهم للإجلاء من المدينة منذ ساعات الصباح الباكر إلى بعد الظهر دون أن يصل باص واحد، وبعضهم كان ينتظر منذ مساء البارحة، يتم السماح لبعض السيارات بالعبور، ثم تقوم ميلشيات النظام باحتجازها، وقتل ثلاثة شبان بعد أن أرهبوا جميع الرجال بإطلاق النار حولهم وهم منبطحين أرضًا ليموت الرابع بسكتة قلبية رعيا، ويتم سرقة جميع ممتلكاتهم ونقوذهم وإعادتهم حفاة، وشبه عراة، ثم قاموا بسرقة النساء وشتمهن بألفاظ حقيرة وأسر أحد المقاتلين الذين يتم إجلائهم.

ثم يتم إطلاق النار باتجاه المنتظرين، ليتسبب ذلك برعب كبير وركض جنوني لتجنب الموت، حتى أن إحدى النساء التي كانت ترضع صغيرها رمتها وهربت ثم عادت تبكي وهي تبحث عنه دون جدوى.

كثير من الأطفال ضاعوا، وكثير من الممتلكات بقيت في المكان بعد أن تركها أصحابها هرباً من إطلاق النار عليهم وهم عزل.

#لنا\_الله

المصادر: